



حوكمة الشركات العائلية والدستور العائلي ومجلس العائلة



حوكمة الشركات العائلية والدستور العائلي ومجلس العائلة

العمق التقني: مفاهيمي · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

نادرا ما تتعثر الشركات العائلية بسبب نقص الفرص التجارية، وإنما تضعف حين يتزايد عدد الأقارب الذين يملكون حصصا أو يعملون في الشركة أو ينتظرون أن يكون لهم رأي، دون قواعد متفق عليها تحدد من ينضم إلى الشركة، وكيف توزع الأرباح، وكيف تحسم الخلافات. تزود هذه الدورة من كور كونسبنت الملاك وأعضاء مجالس الإدارة بالقدرة على تصميم حوكمة عائلية تحافظ على وحدة العائلة وحسن إدارة الشركة، بدءا من الجمعية العائلية ومجلس العائلة وحتى ميثاق العائلة المكتوب. ويدرس المشاركون حالات من قطاعات وأجيال مختلفة، ويخرجون بإطار ميثاق العائلة لشركاتهم.

أهداف الدورة

- تشخيص ضغوط الحوكمة في الشركة العائلية باستخدام نموذج الدوائر الثلاث والنموذج التطوري
- اختيار مؤسسات الحوكمة العائلية بما يتناسب مع حجم العائلة وجيلها وتعقيد ملكيتها
- تحديد مضمون ميثاق العائلة، بما في ذلك القيم والمؤسسات العائلية وسياسات الملكية والتوظيف
- توزيع صلاحيات القرار بين الجمعية العائلية ومجلس العائلة ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
- الحكم على آليات حل النزاعات والالتزام التي تحافظ على فاعلية الميثاق مع الوقت
- توجيه إعداد إطار ميثاق العائلة وخارطة طريق تطبيقه

الفئة المستهدفة

- المساهمون والملوك من أفراد العائلة الذين يستعدون لإضفاء الطابع الرسمي على الحوكمة العائلية
- رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الشركات التي تسيطر عليها العائلات
- أعضاء مجالس العائلة والجمعيات العائلية المسؤولون عن قرارات العائلة
- كبار التنفيذيين الذين يقودون المجموعات المملوكة للعائلات
- التنفيذيون من خارج العائلة وأعضاء المجالس المستقلون الذين يعملون إلى جانب الملوك من العائلة
- كبار المستشارين القانونيين والماليين ومستشاري الحوكمة للعائلات المالكة للأعمال

محاوّر الدورة

اليوم الأول: منظومة الشركة العائلية

- نموذج الدوائر الثلاث Three-Circle Model: العائلة والملكية والأعمال
- النموذج التطوري ثلاثي الأبعاد عند Gersick: محاور الملكية والعائلة والأعمال
- خريطة أصحاب المصلحة في الشركة العائلية حسب الدور والدائرة
- أداة تشخيص مخاطر الحوكمة العائلية: النزاع وتفتت الملكية والشعور بالاستحقاق
- التقييم الذاتي للوضع الراهن للحوكمة العائلية

اليوم الثاني: أطر الحوكمة في الشركات العائلية

- دليل مؤسسة التمويل الدولية IFC لحوكمة الشركات العائلية: مؤسسات الحوكمة حسب المرحلة
- مصفوفة IFC لتدرج الحوكمة في الشركات العائلية والشركات المملوكة لمؤسسيها
- مبادئ G20/OECD لحوكمة الشركات 2023: حقوق المساهمين ومسؤوليات مجلس الإدارة
- مبادئ الحوكمة في المواصفة ISO 37000:2021 حوكمة المنظمات وتطبيقها على الشركات العائلية
- منهجية التخطيط المتوازي عند Wardg Carlock لاستراتيجية العائلة والشركة

اليوم الثالث: بناء ميثاق العائلة

- هيكل ميثاق العائلة: الرؤية والقيم وبيان رسالة العائلة
- الشروط المرجعية للجمعية العائلية ومجلس العائلة
- سياسة توظيف أفراد العائلة: معايير الالتحاق والمكافآت والخروج
- سياسات الملكية: نقل الحصص وحقوق الأولوية في الشراء وسياسة توزيع الأرباح
- مصفوفة صلاحيات القرار بين مجلس العائلة ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية

اليوم الرابع: النزاعات والإلزام والحالات الصعبة

- آليات حل النزاعات: بنود الوساطة وسلم التصعيد
- أداة Thomas-Kilmann لأنماط التعامل مع النزاع في الخلافات العائلية
- إلزامية الميثاق من خلال اتفاقية المساهمين وعقد التأسيس والنظام الأساسي
- ترتيبات الحوكمة للأصهار وفروع العائلة ذات الأقلية والمساهمين غير العاملين
- دورة مراجعة الميثاق وتقييم فاعلية الحوكمة العائلية

اليوم الخامس: دراسات الحالة وإطار ميثاق العائلة

- دراسة حالة شراكة الإخوة: نزاع متعثر حول توزيع الأرباح
- دراسة حالة اتحاد أبناء العمومة: تصميم مجلس العائلة للجيل الثالث
- إعداد مسودة إطار ميثاق العائلة لشركة المشارك
- خريطة هيكل الحوكمة وخارطة طريق التطبيق
- لجنة استشارية من الزملاء ومراجعة الميثاق

المهارات المكتسبة

- تصميم الحوكمة العائلية
- صياغة سياسات الملكية
- توزيع صلاحيات القرار
- حل النزاعات العائلية
- تقييم نضج الحوكمة
- الحوار بين الأجيال
- إدارة العلاقة مع المساهمين
- الإشراف على صياغة الميثاق

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بإطار ميثاق العائلة جاهز لتناقشه العائلة وتطوره وتعتمده
- تضع قواعد واضحة لتوظيف أفراد العائلة ونقل الحصص وتوزيع الأرباح قبل نشوء الخلافات
- تتعرف مبكراً على مؤشرات النزاع العائلي وتعرف آلية الحوكمة المناسبة لكل منها
- تطلع على الطريقة التي نظمت بها عائلات مالكة أخرى حوكمتها في قطاعات ودول مختلفة

الخاتمة

تستمر الشركة العائلية عبر الأجيال حين تتفق العائلة على طريقة امتلاكها للشركة وحوكمتها والعمل فيها. تنتقل هذه الدورة من تشخيص منظومة العائلة والملكية والأعمال، مروراً بأطر الحوكمة الدولية ونماذج التخطيط، وصولاً إلى المؤسسات والسياسات التي يتكون منها ميثاق العائلة والآليات التي تحافظ على فاعليته عند نشوء الخلافات. وبحول اليوم الأخير هذه المعارف إلى إطار ميثاق العائلة وخارطة طريق تطبيقه، يعود بهما المشارك إلى عائلته لمناقشتها واعتمادهما.